اومن مقارنة المفعول نحو خلق الخنزير وقوله والتحقير اي تحقير
الفاعل نحو طعن عمر وقتل الحسين ومن المعنوي كراهة السامع
سماع لفظ الفاعل قال ابن هشام وهذا من تطفل النحويين على
صناعة البيان اه واراد بالبيان ما يشمل علم المعاني لان ما ذكر
من متعلقات علم المعاني **قوله** وسياتي انه ينوب الخ اشارة
الى سؤال وجواب منشاهما اقتصار المص هنا على
المفعول به **قوله** فيماله من الاحكام لا يعترض بان من جملتها
انه اذا اقدم اعرب مبتدا والنايب اذا كان ظرفا او مجرورا وقدم
لا يعرب مبتدا وانه يونث الفعل له والنايب اذا كان احدهما
لا يونث الفعل له لان كلامه هنا في النايب المفعول به لا مطلق
النايب **قوله** كالرفع الخ وكوجوب ذكره واستحقاقه الاتصال
بالعامل وكونه كالجزء منه وتانيث الفعل لتانيثه على التفصيل
السابق واغنائه عن الخبر في نحو امضروب العبدان وتجريد
العامل من علامة التثنية والجمع على اللغة الفصحى **قوله**
ووجوب التاخر صرح بالوجوب هنا فقط للخلاف فيه دون
الاولين وقول البعض للخلاف في الاولين سبق قلم **قوله**
نايل اسم مصدر بمعنى النوال اي العطا **قوله** ثم النيابة الخ انتقد
على قوله ينوب مفعول به عن فاعل فيماله دفع به توهم نيابته
عنه من غير تغيير لصيغته مع ان نايب الفاعل لا يرتفع الا بالفعل
المغير او اسم المفعول ومن ارتفاعه بالمصدر الموصول بان والفعل
المبني للمجهول خلاف فقيل بالمنع مطلقا لان ما يرفع الفاعل من
فعل او وصف لا يكون على صيغة ما يرفع المفعول وللمصادر لا
تختلف صيغها فلا تصلح لذلك ولانه قد يلتبس بالمصدر الرافع للفاعل

وقيل

وقيل بالجواز مطلقا والاصح الجواز حيث لا لبس كعجبت من اكل
الطعام بتنوين اكل ورفع الطعام بخلاف الملبس كعجبت من
ضرب عمرو وعلى جواز ذلك يجوز ايضا اضافة المصدر لنايب
فاعله فيكون في محل رفع كما يجوز جعل ما اضيف اليه المصدر
في محل نصب على المفعول والفاعل محذوف من غير نيابة شي عنه
وعلى المنع يتعين اضافة المصدر لما بعده على انه في محل نصب
على المفعولية افاده في شرح الجامع **قوله** عن صيغته الاصلية
هذا الاصرح في ان المبني للمفعول فرع المبني للفاعل وهو
مذهب الجمهور وقيل كل اصل **قوله** اضممت اي ولو تقديرا
كقيل وقوله مطلقا اي ماضيا او مضارعا **قوله** اكسر اي
ولو تقديرا كرد وطلب كسره ظاهر اذا لم يكن مكسورا في الاصل
فان كان مكسورا في الاصل فاما ان يقال بتقدير ان الكسر الاصلي
ذهب واتي بكسر بدله او يقال المراد اكسر اذا لم يكن مكسورا في
الاصل وكذا لك يقال في قوله واجعله من مضارع منفتحا
والكسر هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من
يفتحه من المعتل اللام ويقلب اليا الفا فيقول في رئي زيد راي
بفتح الهمزة وقلب اليا الفا فتحصل في الماضي المعتل اللام ثلاث
لغات قاله المصرح **قوله** منفتحا اي ولو تقديرا كيقال **قوله**
كينتحي من الانتحا وهو الاعتماد وقيل الاعتراض والمقول بالجر
نعت له او بالضم على الاستيناف **قوله** والثاني التالي لتا المطاوعة يفيد
ان هذا في الماضي لان تالي تا المطاوعة لا يكون تا ثانيا في
المضارع بل تا الثانية لزيادة حرف المضارعة قبلها فالثاني تا

Copyright © King Saud University